حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد يناير – مارس ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية
دراسة حالة لمشروع تنمية محور قناة السويس

سحر أحمد غريب *

مدرس مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس

المستخلص

عانت مصر في الفترة الأخيرة من أزمات اقتصادية كبيرة، ما دفع النظام السياسي الحالي إلى إطلاق عدة مشروعات قومية في محاولة منه لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وخلق مناخ جيد للاستثمار، وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على أطر تقديم مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها لهذه المشروعات القومية عن طريق دراسة حالة لمشروع تنمية محور قناة السويس الجديد، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية مكونة من ٧٩٦ مادة صحفية منشورة في مواقع الصحف المصرية، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإخبارية، واستخدمت استمارة تحليل مضمون وتحليل أطر، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن الأطر جاءت بنفس الترتيب في المواقع الثلاثة، حيث جاء إطار "النتائج الاقتصادية" في المرتبة الأولى، تلاه إطار "التنظيم" ثم إطار "المشاركة"، وسادت نظرة ايجابية نحو المشروعات القومية في تغطية المواقع محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن نمط الملكية لم يؤثر في طبيعة الأطر المطروحة حول مشروع تنمية محور قناة السويس.

الكلمات المفتاحية: الأطر الإخبارية- المشروعات القومية- تنمية محور قناة السويس.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دورًا هامًا في الوقت الحالي كشريك في المهام والقضايا الوطنية، حيث ينبغي أن تسلط الضوء على الجوانب والجهود الإيجابية وتقدم الحلول للجوانب السلبية في المجتمع، من خلال المناقشات والمشاورات على الصعيد الوطني، فلابد لها أن تلعب دورًا حيويًا في المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة. Akashraj & (Pushpa, 2014, p.016)

ونظرًا لما شهدته مصر في الفترة الأخيرة من أزمات اقتصادية فقد أصبحت تحتاج إلى حلول اقتصادية جديدة وغير تقليدية للخروج من هذه الأزمات، وهو ما دفع النظام السياسي الحالي إلى إطلاق عدة مشروعات قومية تستهدف دفع عجلة التنمية ورفع معدل النمو في أقرب وقت ممكن، ولعل أبرز هذه المشروعات كان مشروع تنمية محور قناة السويس الذي تم الانتهاء من أولى مشروعاته بالفعل وهو حفر قناة السويس الجديدة التي من المتوقع أن تزيد من عدد السفن المارة بالقناة وبالتالي زيادة دخل القناة، مع استمرار العمل في باقي مشروعات المحور.

وتهتم الدراسة الحالية بالتعرف على أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها بالتطبيق على مشروع تنمية محور قناة السويس، في محاولة للتعرف على أبرز هذه الأطر ومدى تأثير نمط الملكية على طبيعة التغطية.

مشكلة الدراسة:

لم تشهد مصر منذ فترة طويلة إطلاق مشروعات قومية هامة يتجمع حولها المواطنين ويتحدوا من أجل تنفيذها، ومع إطلاق النظام المصري لعدد من هذه المشروعات كان لابد من دراسة كيفية تقديم هذه المشروعات في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ومدى تأثير نمط الملكية ما بين قومية وخاصة وحزبية على طبيعة التغطية والأطر المقدمة حول المشروعات القومية وتحديدًا مشروع تنمية محور قناة السويس، خاصة وأن وسائل الإعلام عامة ومواقع الصحف الإلكترونية خاصة أصبحت تلعب دورًا هامًا في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول مختلف القضايا، الأمر الذي يتطلب دراسة ما تقدمه هذه المواقع بدقة ومحاولة توجيهها إلى جوانب القوة والضعف كي تحسن من أداها وتؤدي دورها على أكمل وجه بما يخدم مصلحة الوطن.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على أطر تغطية مشروع تنمية محور قناة السويس الجديد في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية باختلاف توجهاتها وأنماط ملكيتها.

أهمية الدراسة:

١-نظرًا لأهمية الظاهرة موضع الدراسة وهي إنشاء مشروع تنمية محور قناة السويس باعتباره الأول من نوعه منذ فترة طويلة، ويأتي بعد مرحلة صعبة مرت بها مصر منذ قيام ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، سواء سياسيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا.

٢-الزخم الإعلامي الذي حظيت به الظاهرة محل الدراسة سواء في بداية الإعلان عن إطلاق مشروع تنمية محور قناة السويس أو دعوة الناس للمشاركة فيه أو أثناء افتتاح المشروع.

٣-تبرز أهمية الدراسة كذلك في ضوء قلة الدراسات التي تناولت تغطية المشروعات القومية عامة ومشروع تنمية محور قناة السويس خاصة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، وهو الأمر الذي وضح من خلال مسح التراث العلمي في هذا الإطار.

٤- تحتاج المشروعات القومية إلى توافر دراسات علمية في مختلف التخصصات حتى تقوم بدراسة تلك المشروعات من مختلف الزوايا، بهدف إبراز بعض القضايا التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع استراتيجية شاملة لتنمية المجتمع، وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز أحد جوانب هذه الاستراتيجية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى:

١- رصد وتحليل الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف المصرية لتقديم مشروع تنمية محور قناة السويس.

٢- التعرف على تأثير نمط الملكية المواقع الثلاثة محل الدراسة ما بين (قومية: الأهرام– وخاصة: المصري اليوم- وحزبية: الوفد) على طبيعة تغطية المشروع وأطر تقديمه.

٣- التعرف على مدى اهتمام المواقع محل الدراسة بمشروع تنمية محور قناة السويس الجديد.

الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على تناول تغطية وسائل الإعلام للمشروعات الاقتصادية عامَّة والمشروعات القومية والتنموية خاصَّة، وكان أحدثها دراسة محمد العجمي حول أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥، طبقت الدراسة على صحف الأهرام والشروق والوفد بما تمثله من أنماط ملكية مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه تم عرض القضايا الاقتصادية من خلال مجموعة متنوعة من الأطر كان في مقدمتها إطار إسناد المسئولية، تلاه إطار الفساد الاقتصادي، ثم إطار الصراع، ثم إطار الاكتفاء الذاتي، وكانت أبرز القوى الفاعلة هي (الحكومة المصرية- القوى الفاعلة غير الرسمية- تجمعات رجال الأعمال، (العجمي، ٢٠١٧).

وتناولت دراسة علاء مرتضى دور التلفزيون المصري في دعم المشروعات القومية، وتمثلت عينة الدراسة في القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشروع قناة السويس الجديدة جاء في المرتبة الأولى من حيث حجم التناول الإعلامي تلاه مشروع مدينة زويل، ثم مشروع تنمية سيناء، وتفوق تناول موضوعات المشروعات القومية في القنوات الحكومية مقابل القنوات الخاصة، وجاءت موضوعات التنمية الثقافية والتوعية في المرتبة الأولى، يعقبها الموضوعات المتعلقة بالتوعية عن طريق رصد حقائق عن المشروع القومي، ثم رصد ايجابيات وسلبيات المشروعات القومية (مرتضى، ٢٠١٥).

كما وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات التي توضح التوجه الحديث في استخدام الإعلام في التنمية، حيث الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة وتحديدًا وسائل التواصل الاجتماعي وليس وسائل الإعلام التقليدية فقط في عملية التنمية، وذلك كالتالي:

دراسة Emmanuel حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لخدمة أغراض التنمية، وأوضحت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تقدم للعاملين في مجال التنمية وسيلة يمكن أن تكون رخيصة وفعالة لربط المواطنين بحكوماتهم، وأكدت أن وسائل الاتصال الاجتماعي أصبحت واحدة من أعظم حلفاء العاملين في مجال التنمية، حيث يمكنهم باستخدامها إرسال الرسائل الخاصة بالتنمية بشكل فوري عبر التطبيقات المختلفة مثل تويتر وفيس بوك، وفي الوقت نفسه، تمنحهم الفرصة للاستماع مباشرة إلى القضايا والتحديات(Emmanuel, 2014, p38).

كذلك ركزت دراسة Akashraj & Pushpa على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ مفردة من الذكور والإناث، وتوصلت إلى أن وسائل الاتصال الاجتماعي تعد أداة قوية يمكن من خلالها التواصل مع الأشخاص بشكل فوري وبالتالي توصيل المعرفة الخاصة بالتنمية بشكل مستمر، وخاصة في القضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبالتالي فأنها تعد –نعمة- يمكن استخدامها بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية **(**Akashraj & Pushpa, 2014, pp. 015-018**).**

كما ركزت دراسة هان HAN على استخدام الهاتف المحمول كأحد وسائل الاتصال الحديثة في التنمية في جنوب أفريقيا، وترى الدراسة أن استخدام الهاتف من أجل التنمية M4D أصبح هدف العديد من المبادرات، ورأت أن استخدامه لتعزيز الأوضاع الاقتصادية هو أمر لا يقبل الجدل، واعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المقابلات مع ٧٩ من موظفي المنظمات غير الحكومية والمستفيدين من الهاتف المحمول في مدينة كيب تاون، وركزت على قصص النجاح التي يتبناها المتحمسون والمدافعون عن استخدام الهاتف المحمول من أجل التنمية .(HAN, 2012, pp 2057–2081)

وأشارت دراسة **Payel** (٢٠١١) إلى دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الاتصال التنموي في الهند، حيث تلعب دورًا هامًا في نشر المعرفة والأفكار وتعليم المهارات التي تساعد على الوصول لحياة أفضل وتحقيق استقرار الدولة، حيث تُستخدم وسائل الإعلام الحديثة مثل الموبايل ومواقع الانترنت لخدمة أغراض التنمية، لأنها تتمتع بمزايا عدة أهمها الفورية والتفاعلية والقدرة على الإقناع وإمكانية الحصول على رد فعل الجمهور، لذلك تستخدم الحكومات الآن المواقع الإلكترونية ومراكز الاتصال call centers لكي تمد الجمهور بمعلومات وإجابات فورية حول الأسئلة الخاصة بالتنمية، وبالتالي فالاتصال التنموي أصبح هدف لوسائل الإعلام المختلفة التقليدية والحديثة**(Payel, 2011)**.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثة قلة في الدراسات العربية التي تناولت استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في التنمية حيث مازالت تركز على وسائل الإعلام التقليدية سواء الصحف الورقية أو التليفزيون.

الإطار الإجرائي للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية لحقل لدراسات الوصفية، "وتستهدف الدراسات الوصفية وصف الظاهرة وعناصرها علاقاتها في وضعها الراهن"**(عبد الحميد،٢٠٠٠، ص١٣)**، وتستهدف الدراسة الحالية وصف أطر تقديم مشروع تنمية محور قناة السويس، وتعتمد على استخدام منهج المسح باعتباره "جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة" **(حسين،١٩٩٥، ص ١٤٧)**، وذلك من خلال المسح بالعينة للمواد الصحفية المنشورة حول مشروع تنمية محور قناة السويس.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية مكونة من ٧٩٦ مادة صحفية (خبرية -تفسيرية- رأي) منشورة حول مشروع تنمية محور قناة السويس في مواقع الصحف المصرية الممثلة للاتجاهات الثلاثة في مصر (قومية: الأهرام – خاصة: المصري اليوم – حزبية: الوفد)، تم سحبها بأسلوب الأسبوع الصناعي في الفترة من ٥ أغسطس ٢٠١٤ حتى ٥ أغسطس ٢٠١٦ أي في أول عامين لحكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، واختارت الباحثة هذه المواقع بسبب حجم التغطية والاهتمام بالموضوع محل الدراسة، وذلك وفقًا للدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، وكذلك لن هذه لمواقع تتيح المقارنة بين الأطر المقدمة وفقًا لنمط الملكية.

أدوات جمع البيانات:

تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى، وقد اقترن التطبيق بفكرة التجزئة أو التقسيم للرموز اللفظية لمحتوى الصحف، وعد هذه الأجزاء، ووصف المحتوى من خلال نتائج العد والقياس، وهنا تبرز أهمية التحليل الكيفي المصاحب للتسجيل والرصد الكمي، حيث يعتمد التحليل في هذه الحالة على الاستقراء (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ص ٢١٥-٢٢٣)، وستقوم الباحثة بتحليل المحتوى الكمي والكيفي لعينة الدراسة، ما بين مواد خبرية وتفسيرية ومواد رأي منشورة حول مشروع تنمية محور قناة السويس في فترة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما حجم تغطية مواقع الصحف المصرية محل الدراسة لمشروع تنمية محور قناة السويس؟

٢- ما أهم مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع؟

٣- ما عناصر الإبراز المستخدمة في كل موقع لتغطية المشروع؟

٣- ما أبرز الأطروحات المركزية المذكورة في المواقع الثلاثة حول المشروع؟

٤- ما أبرز الأطر الإخبارية المستخدمة في المواقع الثلاثة لتقديم مشروع تنمية محور قناة السويس؟

إجراءات الصدق والثبات:

صدق المحكّمين: قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام ومناهج البحث والإحصاء، وذلك للتأكد من صدق وصحة ودقة الاستمارة علميًا، والتأكد من موضوعيتها وخلوها من الأخطاء، وقامت الباحثة بتعديل الملاحظات بما يتفق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.

ثبات التحليل:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات على ١٢٧ مفردة تحليل، وتم مراعاة تمثيلها لأنماط ملكية مواقع الصحف الثلاثة التي درستها الباحثة، وجاءت نسبة الثبات مرتفعة وهي ٩٢,١%.

مفاهيم الدراسة:

المشروع القومي: تشير المشروعات الوطنية الضخمة إلى توجه الدولة نحو التنمية الاقتصادية الشاملة على الرغم من التكلفة الكبيرة المطلوبة للوفاء بتلك المشاريع، سواء كان ذلك من خلال مشاريع جديدة أو إنجاز مشاريع بارزة، واختيار مشروع معين يعني التخلص من مشروع آخر، والمشاريع الوطنية الضخمة هي مشاريع طويلة الأجل تكون عادة ذات طبيعة عالية الخطورة ما لم تجر دراسة جدوى بطريقة استراتيجية ومتكاملة، وكثيرًا ما تنفذ هذه المشاريع على مراحل مختلفة حتى إنجازها وتحقيق عوائد مناسبة (Kenawy, 2015, p12).

- **إطار التنظيم:** ويقصد به تنظيم العمل في المشروع وانتظامه.
- **إطار الوطنية:** ويقصد به قيام وسائل الإعلام بإثارة الروح الوطنية والانتماء عند المواطنين عند تغطية هذا المشروع.
- **إطار النتائج الاقتصادية:** يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث على الفرد أو الدولة، ويتضمن هذا الإطار (المشروع سيحقق نتائج اقتصادية ايجابية للدولة- المشروع يجذب الاستثمارات ويوفر فرص عمل).
- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، ويقصد به القصص الإنسانية التي أبرزتها مواقع الصحف الإلكترونية عند تغطية هذا المشروع.
- **إطار المشاركة:** ويقصد به مشاركة مختلف فئات الشعب في هذه المشروعات سواء بالتمويل أو الزيارة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإخبارية:

تُعدّ نظرية الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الهامة في دراسات الاتصال، حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية المختلفة، كما تقدم تفسيرًا علميًّا لدور وسائل الإعلام في تشكيل أفكار واتجاهات الجمهور حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجاباته المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (مكاوي، السيد، ١٩٩٨ ص٣٤٨).

ويمكن القول إن نظرية الأطر الإخبارية هي مجالًا نظريًا بينيًا لمختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرغم أن مفهوم الأطر أصبح شائعًا في البحوث الإعلامية، إلا أنه كان محل استخدام العديد من التخصصات العلمية الأخرى المرتبطة بعضها ببعض، مثل علوم الاتصال والاجتماع والسياسة وغيرها من التخصصات (Stephen, 1997, pp 12-14).

وتفترض النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، بل تكتسب مغزاها من وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى (Scheufele, 2007, p.9).

ويعد تحليل الأطر كما ذكرنا مدخلًا عمليًّا ومنهجيًّا يسمح بقياس المحتوى الضمني غير الصريح للرسالة الإعلامية (Gamson,1998, pp.157-161)، خاصة أنه من الصعب اكتشاف الأطر في النصوص الإخبارية؛ لأن العديد من آليات التأطير المستخدمة في النص تظهر طبيعية، مثل استخدام الكلمات والصور وتضمينها بشكل غير ملحوظ، وهذه هي طبيعة الأطر أن تكون حاضرة ولكن بطريقة غير واضحة، وهو ما يجعل لها دورًا أساسيًّا في إبراز صورة معينة للواقع على أنها التفسير السائد للأحداث، ويوضح

الباحثون أن الأطر يمكن بناؤها من خلال الاستعارات، والكلمات الرئيسية، والمفاهيم والرموز والصور المرئية، والنماذج، والشعارات والرسوم (Durga, 2004. P.24).

وتشير الأبحاث إلى أنه يمكن تطبيق نظرية الأطر الإخبارية في القضايا الاقتصادية، حيث أن الأخبار الخاصة بالاقتصاد يتم صياغتها في شكل صراعات تتعلق بالآثار الاقتصادية للأحداث، ويتم استخدام الإطار الخبري الخاص بهذه النتائج الاقتصادية لربط الموضوع الذي يدور حوله الخبر بالمشاهدين، كما تستخدم نظرية الأطر في القضايا الاجتماعية، حيث تركز التغطية الإعلامية على المشكلات التي تهم المواطنين وتقوم بعرض الحلول المقترحة لهذه المشكلات (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ٧٩)، وهو ما ستستفيد منه الباحثة في هذه الدراسة.

كما يمكن توظيف تحليل الأطر كأداة مساعدة في تحليل الخطاب للكشف عن الأطر التي يستخدمها الكاتب في تقديم الفكرة أو عرض الحدث لتأكيد المعنى أو رسم الواقعة وفقًا لتصوراته الاجتماعية التي تشكل إطار الكتابة والعرض والتقديم (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص٢١٥)، وهو أيضًا ما ستستخدمه الدراسة الحالية.

تعريفات الأطر الإخبارية:

يُشار إلى أن عملية التأطير إلى الطرق التي تنظم بها وسائل الإعلام القضايا وتقدمها، وبالتالي فتأطير الأحداث يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم الجمهور للأخبار المتعلقة بها (Scheufele,1999, pp.107)، وتُعرف الأطر أيضًا بأنها تنظيم للخطاب من خلال «أنماط الاختيار والتركيز والاستبعاد»، وغالبًا ما تتضمن التغطية الإعلامية للقضايا السياسية أطرًا حولها وتعريف الخلافات السياسية الراهنة، عن طريق اختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزًا في النص الاتصالي، كذلك يعرف مكومبس (McCombs) عملية التأطير بأنها عملية اختيار مجموعة معينة من الحقائق التي يتم إدراجها داخل أجندة الوسيلة الإعلامية عند تناول موضوع معين (Waymer, 2009, p.3).

وقد عرف (Entman) عملية التأطير بوصفها عملية اختيار بعض مظاهر وسمات الحقائق المدركة وجعلها أكثر بروزًا في النص الاتصالي، وبهذه الطريقة يتم الترويج لتعريف معين للمشكلة، وتفسير سببي لها، وتقييم أخلاقي وتوصيات لحل المشكلة، حيث تلقي الأطر الضوء على معلومة محددة، ومن ثم جعلها أكثر بروزًا وأكثر ملاحظة وأكثر فهمًا وتذكرًا للجمهور، وكلما زاد بروز هذه المعلومة زاد احتمال تلقي الجمهور لهذه المعلومة وفهم معناها ثم الاحتفاظ بها في الذاكرة، ويمكن جعل المعلومة أكثر بروزًا من خلال وضعها أو تكرارها أو ربطها برموز مألوفة في ثقافة المجتمع (Entman, 1993, pp52-53).

ومفهوم الإطار الصحفي يوجه انتباهنا إلى طرق بناء وتشكيل الخطاب الصحفي الذي يؤثر في إدراكنا للقضايا المختلفة من خلال غياب أو حضور بعض الكلمات الرئيسية والعبارات، والصور النمطية، ومصادر المعلومات، والفكرة الرئيسية التي تركز على جوانب محددة من حقيقة القضايا وتتجاهل جوانب أخرى، أي أن الأطر الصحفية تعتبر أداة لتعريف القضايا وتفسيرها وإقناع القارئ بوجهة نظر الجريدة، وأيضًا أداة لاختيار جانب من الحقيقة والتأكيد عليها واستبعاد الجوانب الأخرى (أنور، ٢٠٠٧، ص٦٨).

تصنيفات الأطر الإخبارية:

تتعدد وتتنوع تصنيفات الأطر الإخبارية، ترصد الباحثة أشهرها، وهي كالتالي:

تصنيف فالكنبرج وسيميتكو للأطر الإخبارية التي يتم استخدامها بشكل متكرر، وهي:

- إطار الصراع: يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وكثيرًا ما يستخدم أثناء الحملات الانتخابية، حيث تتحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة، ويرتبط إطار الصراع بعوامل المكسب والخسارة كموضوع رئيسي.

ويمكن تقسيم إطار الصراع إلى ثلاثة مستويات وهي:

١- صراع كبير: High Conflict مثل أحداث القتل والعنف والاغتيالات والإرهاب.

٢- صراع متوسط: Average Conflict مثل قضايا الفساد والرشوة

٣- صراع محدود: Limited Conflict وهو مرتبط بأخبار الفن والرياضة والدين (Scheufele, 1999, p114).

- إطار الاهتمامات الإنسانية: يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث.
- إطار النتائج الاقتصادية: يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث والمشكلة على الفرد، الجماعة، المؤسسة أو الدولة، وعادة ما يستخدم لجعل التأثير الاقتصادي الكامن أو النتائج واضحة للجمهور، ويمثل أحد أهم القيم الإخبارية حيث يجعل الموضوع أكثر ارتباطًا بالجمهور.
- الإطار الأخلاقي: يضيف هذا الإطار الوصية الأخلاقية للحدث أو المشكلة المقدمة للجمهور، حيث يرجع الصحفيون بشكل غير مباشر إلى هذا الإطار، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية.
- إطار المسئولية: وفيه يُلقي القائم بالاتصال بمسئولية التسبب في المشكلة وحلها على عاتق الحكومة أو الفرد أو الجماعة (شاهين، د ت، ص ص ١٣٢-١٣٤).

كما يمكن تقسيم الأطر إلى:

١- الإطار المحدد: يرتبط بوقائع ملموسة وواضحة ومحددة، فيربط بين الحدث ومدركات ملموسة في الواقع الذي نعيشه، أي يركز على شرح القضايا والأحداث من خلال طرح الوقائع المحددة.

٢- الإطار العام: يعالج القضايا في سياق عام مجرد كتفسير أسباب واقعة معينة، ويتسم بالعمومية (Wolfsfeld, 1991, pp 15–18).

النتائج العامة للدراسة:

١- حجم تغطية المشروع والأشكال الصحفية المستخدمة لتقديمه:

جدول رقم (١)

حجم تغطية المشروع والأشكال الصحفية المستخدمة لتقديمه

	مواد خبرية		مواد تفسيرية		مواد رأي		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الأهرام	٣٤٧	٨٤,٤	٢٦	٦,٣	٣٨	٩,٢	٤١١
المصري اليوم	١٦٢	٨٤,٤	١٦	٨,٣	١٤	٧,٣	١٩٢
الوفد	١٨٩	٩٧,٩	٤	٢,١	-	-	١٩٣

يتضح من الجدول السابق أن موقع صحيفة الأهرام كان الأكثر تغطية لمشروع تنمية محور قناة السويس بعدد موضوعات ٤١١ موضوع، تلاه موقع الوفد بعدد موضوعات ١٩٣، ثم المصري اليوم بعدد موضوعات ١٩٢، وهنا يتضح الفرق الكبير بين موقع الأهرام والموقعين الآخرين وهذا يرجع لطبيعة ملكية الصحيفة القومية التي تعتبر لسان حال الحكومة، وتهتم بشكل كبير بإنجازاتها وانجازات النظام بشكل عام، ولاحظت الباحثة أن التغطية كانت تبلغ ذروتها في فترات تدشين المشروع في شهر أغسطس ٢٠١٤ وفترات الدعوة لمشاركة المصريين في تمويل المشروع ثم فترة الافتتاح الرسمي للمشروع في أغسطس ٢٠١٥، أما باقي الفترات فكان الحديث عن انتظام العمل بالمشروع سواء أثناء عمليات الحفر والتكريك أو انتظام عبور السفن عبر القناة الجديدة وتأمينها.

ونلاحظ من الجدول أن المواد الخبرية سيطرت على تغطية المواقع الثلاثة للمشروع حيث جاءت بنسبة ٨٤,٤% في كلٍ من الأهرام والمصري اليوم، وبنسبة ٩٧,٩% في الوفد، وهذا يرجع لعدد الأخبار الكبير والسريع الذي كانت تنشره المواقع يوم التدشين والافتتاح وما قبلهما وبعدهما.

ومن هنا يتضح أن نمط ملكية المواقع الثلاثة أثر في عدد المواد الصحفية المنشورة لصالح الأهرام –الصحيفة القومية-، ولكنه لم يؤثر على طبيعة المواد المنشورة واتجاهها أي أن الاختلاف كان في الكم وليس الكيف، وهو ما سيتضح فيما بعد.

٢- مصادر المادة الصحفية:

جدول رقم (٣)
مصادر المادة الصحفية

	رسمية		غير رسمية		شبكية		صحفي الموقع		قنوات تليفزيونية		وكالات أنباء		مصادر مجهلة		صحف أخرى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	٢٢٦	٥٥	٦٤	١٥,٦	-	-	١١٨	٢٨,٧	-	-	١١	٢,٧	١٢	٢,٩	٢	٠,٥
المصري اليوم	٨٤	٤٣,٨	٤٤	٢٢,٩	٢	١	٤٤	٢٢,٩	٤	٢,١	١٥	٧,٩	١٨	٩,٤	٤	٢,١
الوفد	١٠٦	٥٤,٩	٢٢	١١,٤	٣	١,٥	٤٨	٢٤,٩	٨	٤,١	٨	٤,١	٩	٤,٧	-	-

*النسبة المئوية تحسب من إجمالي عدد المواد المنشورة في كل موقع

يتضح من الجدول السابق تنوع المصادر التي اعتمد عليها كل موقع لتغطية مشروع قناة السويس، **وجاءت (المصادر الرسمية) في المرتبة الأولى في المواقع الثلاثة** بنسبة ٥٥% في الأهرام، و٤٣,٨% في المصري اليوم، و٥٤,٩% في الوفد، وكان أبرز هذه المصادر في المواقع الثلاثة: الرئيس عبد الفتاح السيسي والفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، واللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ورئيس الوزراء وبعض الوزراء والمتحدث باسم مجلس الوزراء، واللواء أحمد القصاص محافظ الإسماعيلية والمهندس وجدي جرس المدير التنفيذي لمشروع التكريك بالقناة، والمهندس أحمد سيد مدير إدارة الكراكات بهيئة قناة السويس، وطارق حسانين المتحدث الرسمي باسم هيئة قناة السويس، والقبطان محمد فوزي رئيس مراقبة الملاحة بهيئة قناة السويس، وأحمد فريد نائب مدير مشروع القناة الجديدة، ويحي زكي رئيس تحالف دار الهندسة مصر، باعتبارهم المسئولين المباشرين عن المشروع، بالإضافة إلى بعض المصادر الرسمية المرتبطة بالمشروع مثل السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، ورؤساء بنوك مسئولين عن تمويل المشروع، وهشام رامز محافظ البنك المركزي السابق، وغيرهم من المسئولين.

وجاء (صحفي الموقع) في المرتبة الثانية في المواقع الثلاثة أيضًا بنسبة ٢٨,٧% في الأهرام و٢٢,٩% في المصري اليوم و٢٤,٩% في الوفد، وبرز صحفي الموقع بشكل كبير أثناء تواجده في موقع القناة سواء أثناء التدشين أو الافتتاح أو تغطية فرحة المصريين بالافتتاح في ميدان التحرير وباقي محافظات مصر، وكذلك تغطية مشاركة المصريين في شراء شهادات القناة في مكاتب البريد والبنوك المختلفة، مما يوضح اهتمام الصحف بتغطية المشروعات من خلال مصادرها الخاصة.

وجاءت المصادر (غير الرسمية) في المرتبة الثالثة في موقعي الأهرام والوفد بنسبة ١٥,٦%، ١١,٤% على التوالي، وفي المرتبة الثانية مكرر في المصري اليوم بنسبة ٢٢,٩%، وتمثلت أبرز المصادر غير الرسمية في المواقع الثلاثة في: المواطنين الذين عبروا عن فرحتهم بالافتتاح ومشاركتهم في التمويل، والخبراء الذين تحدثوا على المشروع وأثره على الاقتصاد والاستثمار وتوفير فرص عمل للشباب، ورجال الأعمال، ورؤساء الأحزاب والقوى السياسية مثل عمر صميدة رئيس حزي المؤتمر، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري، وشهاب وجيه المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار.

وبرزت المصادر المُجهلة في المرتبة الرابعة في موقعي الأهرام والوفد بنسبة ٢,٩% و٤,٧% على التوالي، وفي المرتبة الثالثة في المصري بنسبة ٩,٤%، وبالتالي فالمصري اليوم كانت الأكثر استخدامًا لهذه المصادر، وكانت المواقع الثلاثة تطلق عليها مسميات مختلفة، مثل: مصادر بهيئة قناة السويس- أحد المسئولين بهيئة قناة السويس- مصادر مُطلعة بهيئة القناة- عملت الأهرام- مصدر رفيع المستوى.

٣- عناصر الإبراز المستخدمة في كل موقع لتغطية المشروع:

جدول (٤)

عناصر الإبراز المستخدمة في كل موقع

العناصر	الأهرام		المصري اليوم		الوفد	
	ك	%	ك	%	ك	%
موقع المادة						
رئيسية	٦٠	١٤,٦	٢٧	١٤,١	-	-
داخلية	٣٥١	٨٥,٤	١٦٥	٨٥,٩	١٩٣	١٠٠
الصور						
موضوعية	٢١٥	٥٢,٣	٨٦	٤٤,٨	١٤٩	٧٧,٢
شخصية	٧٢	١٧,٥	٣٢	١٦,٧	٤٠	٢٠,٧
لم تستخدم	١٢٤	٣٠,٢	٧٤	٣٨,٥	٤	٢,١
ألوان العنوان	٤١١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	-	-
فيديو	١	٠,٢	-	-	٩	٤,٧
روابط	-	-	٤	٢,١	-	-

*النسبة المئوية لكل العناصر تحسب من إجمالي عدد المواد المنشورة حول المشروع في كل موقع

- قدم موقع الأهرام الموضوعات الخاصة بالمشروع في الصفحة الداخلية بشكل أكبر من الصفحة الرئيسية بنسبة ٨٥,٤%، وجاء استخدام الصور الموضوعية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢,٣%، والشخصية بنسبة ١٧,٥%، في حين أنها لم تستخدم بنسبة ٣٠,٢%، واعتمد الموقع على استخدام الألوان في العنوان في كل الموضوعات

واستخدم اللون الأحمر، واستخدم الموقع الفيديو ولكن بنسبة ضئيلة جدا وهي ٠,٢%، ومن هنا يمكن القول أن الموقع استخدم عناصر الإبراز بشكل كبير فيما يتعلق باستخدام الصور والألوان في العنوان وبشكل متوسط في النشر في الصفحة الرئيسية والصور الموضوعية، وبشكل ضعيف في الفيديو ولم يستخدم أي عناصر إبراز أخرى مثل الروابط والانفوجراف والخرائط وغيرها...

- قدم موقع المصري اليوم الموضوعات الخاصة بالمشروع في الصفحة الداخلية بشكل أكبر من الصفحة الرئيسية بنسبة ٨٥,٩%، وجاء استخدام الصور الموضوعية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٨%، ثم الشخصية بنسبة ١٦,٧%، في حين أنها لم تستخدم بنسبة ٣٨,٥%، واعتمد الموقع على استخدام الألوان في العنوان في كل الموضوعات واستخدم اللون الأحمر، كما استخدم الروابط بنسبة ضئيلة وهي ٢,١%، و ومن هنا يمكن القول أن الموقع استخدم عناصر الإبراز بشكل كبير فيما يتعلق باستخدام الصور والألوان في العنوان وبشكل متوسط في النشر في الصفحة الرئيسية، وبشكل ضعيف في الروابط ولم يستخدم أي عناصر إبراز أخرى مثل الفيديو والانفوجراف والخرائط وغيرها...
- قدم موقع الوفد كل الموضوعات الخاصة بالمشروع في الصفحة الداخلية، كما أنه لم يستخدم الألوان في العنوان في كل الموضوعات بل استخدم اللون الأسود فقط، ولكنه استخدم الصور بشكل كبير، حيث جاءت الصور الموضوعية في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,٢% تلاها الصور الشخصية بنسبة ٢٠,٧%، في حين أنها لم تستخدم بنسبة ٢,١% فقط، واستخدم الموقع الفيديو بنسبة ٤,٧%، ولم يستخدم الموقع أي عناصر إبراز أخرى، ويتضح من ذلك أن الموقع لم يستخدم عناصر الإبراز بشكل كبير سوى فيما يتعلق بالصور.
- ولاحظت الباحثة أن الصور المستخدمة في المواقع الثلاثة تشابهت إلى حد كبير سواء فيما يتعلق بالصور الموضوعية أو الشخصية، وكانت **أبرز الصور الموضوعية**: صور لمخطط محور قناة السويس الجديد، وصور للقناة الجديدة أثناء وبعد حفرها، وأثناء الافتتاح، والسفن تعبر القناة الجديدة، وصور تاريخية للقناة القديمة، وسخرة العامل المصريين أثناء حفرها، وديليسبس وهو يقدم الفكرة لأسرة محمد علي، وصور تأميمها أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وافتتاحها أيام الرئيس السابق أنور السادات، وصور للجمهور المصري يحتفل سواء بالافتتاح أو التدشين أو أثناء التمويل في كل محافظات مصر، وصور شهادات الاستثمار بالقناة، والمواطنين أمام مكاتب البريد وصور للشخصيات العامة ونجوم الفن والصحفيين أثناء زيارة القناة لتشجيع العمال ومساندتهم، وتوزيع حلوى المولد على العمال، واجتماع الرئيس مع الوزراء لمناقشة سير العمل بالمشروع، وصور الرئيس يعطي شارة تدشين القناة وهو يصطحب الأطفال، وبدء أعمال الحفر، وصوره وهو يفتتح القناة بشكل رسمي، وصور حضور رؤساء دول العالم أثناء الافتتاح ومنصات الحضور والإصدار التذكاري الذهبي للقناة وتكريم المشاركين في حفر القناة سواء العمال أو المسئولين.
- أما **أبرز الصور الشخصية** فكانت لمهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، واللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، وأحمد درويش رئيس الهيئة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس، ورئيس الوزراء وقتها إبراهيم محلب، ورئيس الوزراء الحالي شريف إسماعيل، وبعض الوزراء مثل الدكتورة ناهد عشري وزيرة القوى العاملة،

وكذلك وزير الصناعة، ودكتور حسام مغازي وزير الوارد المائية، وبعض الشخصيات العامة الأبنودي وعبد الحليم حافظ الذين غنوا للقناة، ورؤساء أحزاب وقوى سياسية، وجبالي المراغي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر، وصور محافظين مختلفين وصورة صفاء حجازي رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري وعبد الرحمن رشاد رئيس الإذاعة المصرية يتحدثون عن الاستعداد للاحتفال بالافتتاح، وصور شخصية لكتاب المقالات.

٣- الأطر الخبرية المستخدمة والأطروحات التي تضمنها كل إطار:

جدول رقم (٥)

الأطر الخبرية المستخدمة

	النتائج الاقتصادية		التنظيم		الاهتمامات الإنسانية		المشاركة		الوطنية		أخرى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	١٨٨	٤٥,٧	١٣٦	٣٣,١	١٤	٣,٤	٨٤	٢٠,٤	٤٨	١١,٧	١٧	٤,١
المصري اليوم	٧٠	٣٦,٥	٦٨	٣٥,٤	٨	٤,٢	٤٩	٢٥,٥	٣٢	١٦,٧	١٩	٩,٩
الوفد	٧٥	٣٨,٩	٥٥	٢٨,٥	٥	٢,٦	٥٢	٢٦,٩	١٠	٥,٢	٥	٢,٦

*النسبة المئوية تحسب من إجمالي عدد المواد المنشورة في كل موقع

يتضح من الجدول السابق أن **الأطر** جاءت بنفس الترتيب في المواقع الثلاثة، حيث جاء **إطار "النتائج الاقتصادية" في المرتبة الأولى**، كما جاء إطار "التنظيم" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,١% في الأهرام، و٣٥,٤% في المصري اليوم، و٢٨,٥% في الوفد، تلاهما إطار "المشاركة" بنسبة ٢٠,٤% في الأهرام، و٢٥,٥% في المصري اليوم، و٢٦,٩% في الوفد، تلاهم أطر "الوطنية" ثم "الاهتمامات الإنسانية" ثم فئة "أخرى" والتي تضمنت إطاري "الصراع" و"الإطار التاريخي"، ويمكن القول أن هناك **نظرة ايجابية سادت حول المشروع عند المواقع الإلكترونية محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن نمط الملكية لم يؤثر في طبيعة الأطر المطروحة حول مشروع تنمية محور قناة السويس.**

وتتناول الباحثة فيما يلي شرح تفصيلي **لكيفية استخدام الأطر وتوظيفها** في المواقع الثلاثة محل الدراسة لتغطية المشروع، مع شرح **الأطروحات الرئيسية والفرعية** التي تضمنها كل إطار، مع العلم أن هذه الأطروحات قد تشابهت في المواقع الثلاثة، وتنوعت الأطروحات المقدمة ما بين "أطروحات الاقتصادية" و"سياسية" و"اقتصادية سياسية" و"اجتماعية" و"تنظيمية" و"علمية" و"تاريخية"، وذلك كالتالي:

أولًا: إطار النتائج الاقتصادية:

وتضمن عدة أطروحات وهي:

أطروحات اقتصادية: حول النتائج الاقتصادية الايجابية التي ستحققها القناة الجديدة، حيث: ستضع القناة مصر في مقدمة مراكز التجارة العالمية- وتساهم في زيادة الإيرادات- وتعد نقلة نوعية للاقتصاد المصري- وإعادة بناء الاقتصاد المصري- ستوفر الآلاف من فرص العمل للشباب- ستجذب الاستثمارات الأجنبية لمصر– ستدفع البورصة لتحقيق مكاسب غير مسبوقة- ستزيد عدد وحجم السفن العابرة في القناة وبالتالي زيادة إيراداتها- توسعات القناة تستوعب سفن الجيل الثالث- الحركة في القناة تحقق معدلات غير مسبوقة- إقامة أحواض للاستزراع السمكي- الترويج للاستثمار في القناة في الخارج- الحكومة تدرج القناة ضمن مشروعات الخطة الاستثمارية- المشروع قفزة جديدة لمصر- طريق مصر للتنمية- تأسيس شركة برأسمال مليار جنيه لتنمية محور القناة- ٤٤ مليار جنيه حصيلة الشهادات.

أطروحات سياسية: وركزت على الجانب السياسي للمشروع واعتباره إنجاز للنظام الحالي وذلك **بإبراز دور الرئيس ونجاحه في تنفيذ هذا المشروع** بوصفه بأنه ملحمة وطنية جديدة- السيسي سيعلن ٦ مشروعات عملاقة في افتتاح القناة- المشروع يعد إنجاز للسيسي في العام الأول لحكمه، كما تم التركيز على **إشادة القوى والأحزاب السياسية بالمشروع** وأنه يسير في الاتجاه الصحيح مثل: رئيس حزب السادات الديمقراطي الذي اعتبره أهم مشروع في الشرق الأوسط، وحزب النور اعتبره خطوة على الطريق الصحيح وكذلك تصريحات أحزاب مثل الكرامة والوفد والحركات السياسية والتجمع.

أطروحات اقتصادية سياسية: وهي الأطروحات التي تجمع بين النتائج الاقتصادية للقناة وكذلك دور النظام السياسي فيها أو رأي الأحزاب والقوى السياسية فيها، أو دعم دول العالم لها وللنظام المصري، أطروحات حول **دور الرئيس الايجابي في المشروع والذي سيؤدي لنتائج اقتصادية ايجابية كبيرة،** مثل: تصريحات الرئيس حول المشروع- متابعته لمراحل التنفيذ– دعوته لدول العالم للاستثمار في المشروع– إصداره قرارات لتنمية منطقة القناة- انجازات الرئيس الاقتصادية في عام، بالإضافة لأطروحات حول **تأييد الوزراء والمحافظين ورجال الأعمال والأحزاب السياسية** للمشروع مع ذكر نتائجه التي ستعود بالخير على مصر مثل محافظ الإسماعيلية الذي اعتبره مشروع عملاق- وتأييد أحزاب الكرامة والتجمع والحركات الشبابية وغيرهم للمشروع، واعتباره "أكبر مشروع في العالم في التكريك" و"القناة هي الأسرع عالميًا" وأنها "مهمة للتجارة العالمية"، وكذلك أطروحات حول **رأي دول العالم المشروع** والذين اعتبروه "سيحقق طفرة اقتصادية لمصر" و"انجاز للنظام" مثل "سفير اليونان يشيد بالمشروع" و"السفير الصيني يؤكد أنه سيزيد التبادل التجاري مع الصين"، بالإضافة للتركيز على إقامة علاقات دولية سياسية لجذب الاستثمار في المشروع.

وقد استخدمت **الكلمات المحورية وتصريحات المصادر** لتأكيد هذا الإطار، منها على سبيل المثال:

في الأهرام: المشروع انطلاقة جديدة للاقتصاد- إنجاز وطني- هدية مصر للعالم- ميلاد مصر الجديدة- علاج سحري لأمراض الاقتصاد- تحقق حمولات قياسية- مشروع القرن- نقلة كبيرة للاقتصاد- سيضخ استثمارات ضخمة- يدفع عجلة التنمية- نقلة نوعية- مشروع عملاق- نقلة غير مسبوقة- يضع مصر على خريطة التجارة العالمية- فاتحة خير للأجيال القادمة.

كما استُخدمت **تصريحات المصادر** منها على سبيل المثال: "الرئيس السيسي: معدلات الإنجاز غير مسبوقة"، وتصريح "مجدي المتيني محافظ بني سويف: المشروع هو أمل مصر في التنمية الحقيقية والمستدامة".

وفي **المصري اليوم**: تحويل مصر لمركز صناعي تجاري عالمي- داخل أرض الحلم- في انتظار الجنة- شريان الحياة لمصر والعالم- تصنع المجد والتاريخ- مشروع عملاق- حدثًا تاريخيًا- معركة التنمية.

كما استُخدمت **التصريحات،** ومنها على سبيل المثال، "المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء: مشروع القناة الجديدة يعد إنجاز غير مسبوق في زمن قياسي"، و"مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس: حفر القناة ومشروع التنمية يجعل مصر مركزًا صناعيًا لوجستيًا عالميًا كما يجعلها قبلة للاقتصاد والتجارة العالمية والاقليمية".

وفي **الوفد**: صرح عالمي- إنجاز رائع- مشروع عملاق- مشروع ضخم- قفزة جديدة لمصر نحو المستقبل- تفاؤل بمستقبل مصر- نهضة جديدة- نقطة انطلاق- توفير مليون فرصة

عمل- مركز تجاري عالمي- هدية مصر للعالم- قاطرة التنمية- مشروع كبير- مشروع عظيم- طفرة اقتصادية.

كما استُخدمت **التصريحات،** ومنها على سبيل المثال، "فريدة الشوباشي الكاتبة الصحفية: تدشين القناة لحظة مضيئة ورائعة في التاريخ، وتجسد الحلم المصري"، و"مستشار أكاديمية ناصر العسكرية: قناة السويس قاطرة التنمية وقواتنا المسلحة تصنع المعجزات".

ثانيًا: إطار التنظيم:

تضمن هذا الإطار عدة أطروحات، وهي:

الأطروحات التنظيمية: وتناولت أطروحات حول **انتظام سير العمل في المشروع** حيث: استمرار أعمال الحفر والتكريك في القناة- تقارير دورية لمتابعة التنفيذ- تعديل نظام هيئة القناة لتحقيق المرونة في التعامل مع السفن- بدء تدريب المرشدين على الإبحار بالقناة الجديدة- بدء تركيب الشمندورات في تفريعة البلاح بالقناة- وصول الكراكة (أورانجي) لبدء العمل في المشروع- بدء تجارب العبور- تدريب الخريجين للعمل في محور تنمية القناة- إرسال المخطط العام لتنمية المحور إلى الحكومة- قاعدة بيانات للراغبين في العمل بالقناة- بدء تشغيل الكوبري العائم على قناة السويس- استعراض الموقف التنفيذي لهيئة التنمية الاقتصادية بالقناة- القناة تدشن لنشين بحريين لإرشاد السفن، **وأطروحات حول الشركات العاملة في الحفر والتكريك** وعددها وعدد العاملين بها وتكلفة الحفر- أكبر عملية تكريك في العالم – أرقام قياسية جديدة في مشروع التكريك.

وتضمنت الأطروحات التنظيمية أيضًا أطروحات حول **تأمين القناة** حيث: الملاحة في قناة السويس آمنة ومنتظمة- إجراءات أمنية مشددة على المجرى الملاحي للقناة- التنسيق مع قوات الأمن لتأمين المجرى الملاحي- بحث الترتيبات النهائية لإجراءات تأمين حفل الافتتاح- غرف عمليات لتأمين احتفالات المصريين- بدو السويس يعلنون تأمين المشروع، دور الجيش والشرطة في تأمين الافتتاح والاحتفالات، وكذلك أطروحات حول **تنظيم حفلي التدشين والافتتاح** حيث: عرض استعداد حفل الافتتاح على الرئيس السيسي- إعلان تفاصيل حفل الافتتاح- اختيار الشركة المُنظمة لحفل الافتتاح– شاشات عرض عملاقة بميادين المحافظات لنقل الافتتاح- القنوات تستعد للتغطية- استعدادات مُكثفة لاستقبال ضيوف الحفل- تحضير يخت المحروسة للافتتاح- استعداد أجهزة الدولة لحفل الافتتاح.

أطروحات سياسية: الرئيس يطلب الانتهاء من المشروع خلال عام بدلًا من ثلاث سنوات- السيسي يتفقد حفر مشروع قناة السويس الجديدة – رئيس الوزراء والوزراء يتابعون تنفيذ المشروع.

الأطروحات العلمية: وتضمنت أطروحات حول مؤتمرات وندوات علمية حول المشروع- دراسات وأبحاث علمية مصرية وأجنبية حول المشروع- آراء خبراء وباحثين اقتصاديين حول المشروع- إتباع أساليب علمية للعمل في القناة – استخدام التكنولوجيا الحديثة في المشروعات- تشكيل لجان جامعية لدعم المشروع- تطبيق برنامج الرصد البيئي في القناة الجديدة.

وقد استخدمت **الكلمات المحورية وتصريحات المصادر** لتأكيد هذا الإطار، منها على سبيل المثال:

في الأهرام: تفاصيل دقيقة عن سير العمل- متابعة مستمرة للمشروع- يتابع كل كبيرة وصغيرة-تقديم كافة التسهيلات- الانتهاء في الموعد المحدد- خطة لمواكبة فعاليات الحدث- وفقًا للمعدلات المستهدفة- تذليل أي مشاكل- سرعة إنجاز العمل- تنظيم دخول المدعوين- يتفقد سير العمل- جولة مفاجئة لتفقد العمل- زيادة معدلات الأداء- تسابق الزمن لإنجاز المشروع- الاعتماد على الدراسات- تبسيط إجراءات الاستثمار- القناة مؤمنة.

واستخدمت **تصريحات المصادر**، فعلى سبيل المثال: "محافظ الإسماعيلية: ٣٠ شركة وطنية تشارك في حفر القناة وتقديم كافة التسهيلات لإزالة العقبات وإنهاء المشروع في الموعد المحدد"، و"كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة: أعمال الحفر في القناة تسير وفقًا للمعدلات المستهدفة" و"بدء العمل في المرحلة الثانية للحفر بعد شهر واحد بعد أن كان مخطط لها ثلاثة أشهر".

وفي **المصري اليوم**: الإشراف والتنسيق للمشروع- الحفل الأسطوري- حفل أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة- وفرت معدات على مدار الساعة- معدلات الإنجاز تسير بشكل غير مسبوق- يعملون على مدار اليوم.

أما **التصريحات** فجاءت كالتالي: "اللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة: معدلات الإنجاز تسير بشكل غير مسبوق، وروح الحماسة تسيطر على جميع العاملين الذين يعملون على مدار اليوم بنظام الورديات"، "رفع ٦ ملايين متر مكعب من رمال الحفر في ٦ أيام والعمل يسير على قدمٍ وساق".

وفي **الوفد** جاءت الكلمات المحورية كالتالي: كشف تفاصيل المشروع- تكثيف أمني- استعدادات الافتتاح- يتفقد المشروع- الوقوف على سير العمل- متابعة تنفيذ المشروع- الافتتاح في الموعد المحدد دون تأخير- العمل على مدار ٢٤ ساعة- التنفيذ بمعدلات غير مسبوقة- يواصلون العمل ليلًا نهارًا.

وجاءت **التصريحات** كالتالي: "الرئيس السيسي: للمشروع أولوية ومتابعة تنفيذه عن كثب ستعد إحدى السمات المميزة للمرحلة القادمة مشددًا على ضرورة افتتاح المشروع في الموعد المحدد دون تأخير"، و"مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس: بدء دخول كراكات عملاقة لموقع العمل بالقناة الجديدة وجار تجهيز الموقع لبدء أعمال التكريك بعد تمام التنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة".

ثالثًا: إطاري المشاركة والوطنية:

ارتبط إطار المشاركة بشكل كبير بإطار الوطنية في تغطية المشروع، حيث تم تقديم مشاركة المواطن في المشروعات سواء بالتمويل أو بالتأييد على أنها ضرورة مُلحة لأنها ستساعد على نجاح المشروعات وتوفير فرص عمل، وهو ما يحقق مصلحة الوطن ويرفع الروح المعنوية والوطنية للمواطنين ولأن الدولة بحاجة إلى التنمية في الوقت الحالي، وتضمن الإطاران مجموعة أطروحات جاءت كالتالي:

أطروحات اقتصادية: وتضمنت أطروحات حول مشاركة الشعب المصري في تمويل مشروع قناة السويس بشراء شهادات الاستثمار- حساب بنكي للفلاحين للمساهمة في القناة الجديدة- مشاركة جهات مختلفة في التمويل مثل الجهاز المصرفي وصندوق حماية المستثمر واتحاد الصناعات وغيرهم.

الأطروحات الاجتماعية: وتناولت مشاركة المواطنين والمحافظين وغيرهم من الفئات في الاحتفال بالمشروع فهو "جسد إرادة المصريين" بما يعني رضاهم عن هذا المشروع واعتباره إنجاز، وركز على الاحتفالات سواء في التحرير أو باقي المحافظات والمدن، كما ركزت على ارتفاع الحالة المعنوية للعاملين بالقناة- فرحة المصريين بالافتتاح وأغاني وطنية في الميادين.

أطروحات اقتصادية سياسية: ركزت على المشاركة الدولية الواسعة في حفل الافتتاح من ممثلي دول العالم مثل السعودية والصين وفرنسا والكويت وفلسطين ولبنان وايطاليا وغيرها، وتوجيهات الرئيس بالمساهمة في المشروع وتفاؤل في أوساط الجبهات الشعبية.

وقد استخدمت **الكلمات المحورية وتصريحات المصادر** لتأكيد هذا الإطار، منها على سبيل المثال:

في الأهرام: الشارع يرحب بالمشروع- الرئيس يطالب بالمشاركة في المشروع- - إقبال منقطع النظير- مشروع وطني بامتياز- المشروع بادرة أمل- البسطاء أول من يشارك- المشاركة الوطنية- استثمارات مصرية- ربط المواطن بالمشروعات- الأهالي تعبر عن فرحتها بالأغاني- فتح جديد للشعب- مشروع وطني عملاق.

واستخدمت **تصريحات المصادر،** على سبيل المثال: "أحد المواطنين: أرحب بفكرة المشاركة في المشروع لأكون مساهمًا في المشروع وسأقوم بشراء شهادات لأولادي:"، "أحمد تمام موظف: أراهن على أن المصريين البسطاء سيكونون أول من يسارع في شراء الأسهم لثقتهم في المشروع والقيادة السياسية".

وفي **المصري اليوم**: جاءت أبرز الكلمات المحورية كالتالي: الفأس مصرية- أموال وطنية- موارد وطنية- تنفيذ بسواعد مصرية- الاستعانة بالشركات الوطنية- التمويل من الشعب- بتمويل ومشاركة المواطنين- هتدفعوا يعني هتدفعوا- استعداد لاكتتاب المصريين- تمويل بلا حدود- البنوك تساهم في التمويل- التمويل من المصريين فقط- مبادرة لدعم المشروع- وفود لدعم المشروع.

واستخدمت **تصريحات المصادر** ومنها على سبيل المثال: "هشام رامز محافظ البنك المركزي: ٢٧ مليار جنيه خرجوا من تحت البلاطة لشراء الشهادات ومليون مواطن ساهموا في ٨ أيام"، "رامز: الوازع الوطني وراء إنجاز الاكتتاب"، "مميش رئيس هيئة قناة السويس: جمع تمويل القناة يكشف معدن المصريين".

وفي **الوفد**: استخدمت الكلمات المحورية كالتالي: دعم الشعب للمشروع- يكتب تاريخ جديد- تقديم كافة الدعم الشعبي- المشاركة في الملحمة الوطنية- لدعم الاقتصاد- للمبادرات للمشاركة في المشروع- تقديم المساعدات الممكنة- مد يد العون للمشروع- المساهمة في بناء الوطن- المساهمة في تنمية البلاد.

أما **تصريحات المصادر** فجاءت على سبيل المثال: "رئيس تيار الاستقلال: أدعو الشعب المصري للمشاركة في إقامة المشروع وتقديم كل الدعم الذي يحتاجه من أجل إتمامه في أقرب وقت"، "محمد جنيدي نقيب الصناعيين: إنشاء شركة لدعم المشروع وتقديم كافة المساعدات الممكنة له".

رابعًا: إطار الاهتمامات الإنسانية:

تضمن إطار الاهتمامات الإنسانية مجموعة **أطروحات اجتماعية** كالتالي:

قصص أشخاص ضحوا في سبيل القناة سواء في الماضي أو القناة الحالية مثل العثور على رفات جندي استُشهد في القناة- السيسي يكرم ١٦ شهيدًا في حفر القناة الجديدة- إنتاج أغاني وطنية وأعمال درامية جديدة عن قناة السويس- زيارات زوجات الدبلوماسيين والفنانين والمشاهير ورجال النيابة والشباب للقناة لتقديم الدعم للعمال- أطفال يرسمون صور للقناة الجديدة- توزيع حلوى المولد على العاملين بالقناة- بث روح التفاؤل والوطنية للمصريين- تكريم أسر الشهداء وتقديم رحلات عمرة لهم – تشجيع المصريين للعاملين في القناة وتقديم الشكر لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي- الشرطة والجيش يشاركان المصريين فرحتهم بالافتتاح بتوزيع أعلام وحلوى عليهم- فرق شعبية تحتفل مع المصريين بالافتتاح- فرحة المصريين في المحافظات المختلفة بالافتتاح ورقص وأغاني في الميادين.

وقد استخدمت الكلمات المحورية وتصريحات المصادر لتأكيد الإطار:

في الأهرام، جاءت أبرز الكلمات المحورية كالتالي: السيسي يستجيب لأسرة شهيد القناة- نقل الرفات لمقابر الأسرة- عثر عليه أثناء حفر القناة- تجمع الأهالي انتظارًا للشهيد-

اكتشاف رفات شهيد- تعويض لأسرة شهيد- المستقبل في عيون أطفالنا- طفلة ترسم لوحة للقناة- حلوى المولد هدية للعاملين- لفتة شعبية طيبة- الاحتفال مع العاملين- تكريم أسر شهداء القناة- ضحوا بأرواحهم- الوقوف بجانب أسر شهداء القناة.

واستخدمت **تصريحات المصادر**، ومنها على سبيل المثال: "حراس التاريخ: أجدادنا حفروا بالفأس واليوم معدات مكيفة"، "ناهد عشري وزيرة القوى العاملة: ٥ آلاف جنيه وعقد عمل لخمس أسر أستُشهد عائلها بالمشروع"، "فدائي السويس الذي رفع العلم المصري لأول مرة في سيناء في الاستنزاف: القناة الجديدة مانع آخر أمام إسرائيل".

وفي المصري اليوم: كانت أبرز **الكلمات المحورية**: معاناة عمال الأشغال الشاقة بالقناة- الأوضاع المعيشية للعمال- تركوا محافظاتهم بحثًا عن لقمة العيش- معاناة بسبب ظروف العمل- طفلة اشترت الشهادات- ابنتي فتحت الحصالة لدعم القناة- على أنغام الأغاني الوطنية-حولوا المحنة إلى منحة- ضحى من أجل وطنه- الرئيس احتضن طفل السرطان- الطفل فرح بشدة- خطوبة على شرف القناة.

وجاءت تصريحات المصادر كالتالي: "إسماعيل بيومي قاهر خط بارليف: فقدت جزء من جسدي على أرض القناة"، "والدة طفل يخت المحروسة المصاب بالسرطان: أبني فرح بشدة لحضوره إلى جانب الرئيس وكان يريده أن يقبل الرئيس من فرحته، وحضوره مع الرئيس سيحقق له علاج نفسي بنسبة ١٠٠%".

وفي الوفد: كانت أبرز الكلمات المحورية: السيسي يقبل المصحف في الافتتاح- إطلاق اسم شهيد على مدرسة- العثور على رفات شهيد- العيد مع عمال القناة- السيسي يكرم الشهداء- ضحوا بأرواحهم في حفر القناة.

وكانت أبرز **التصريحات:** "دكتور سعيد عبد العزيز محافظ الشرقية: إطلاق اسم الشهيد الذي عُثر على رفاته في موقع حفر القناة على مدرسة بقريته، وأبناء الشرقية قدموا الكثير فداءًا لمصر"، "إبراهيم محلب رئيس الوزراء: حرصت على حضور العيد مع عمال القناة لتقديم التهنئة لهم وإرسال رسالة للعالم بأن مصر تعمل ولا تتوقف".

خامسًا: الإطار التاريخي:

وجاء في فئة أخرى وتضمن مجموعة من **الأطروحات التاريخية**، وجاءت كالتالي:

-حكاية القناة وتاريخها منذ سنوسرت الثالث مرورًا بأسرة محمد علي، ثم الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات ثم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، كما تناولت قصص سخرة المصرين في حفر القناة- وقصة افتتاح القناة في عهد الخديوي إسماعيل- تاريخ يخت المحروسة في افتتاح القناة – الحروب التي خاضتها مصر من أجل القناة- تاريخ الأغاني الوطنية للقناة- العثور على رفات جنود استشهدوا في منطقة القناة- ذكرى حفر القناة- أفراح مصرية وغضب غربي من تأميم القناة- يخت المحروسة يفتتح القناة للمرة الثالثة في التاريخ- وثائق تاريخية تجسد تاريخ القناة- مصر أول دولة شقت قناة صناعية- مدن القناة درس في المقاومة- مدينة الخديوي قمة التميز.

وقد استخدمت الكلمات المحورية وتصريحات المصادر لتأكيد الإطار، كالتالي:

في الأهرام: حكاية قناة- الفكرة داعبت أحلام حكام مصر- القناة جزء من تاريخ مصر- شاهدة على الأحداث- شاهدة على عصور عديدة- تاريخ رأوه أجدادنا بدمائهم وعرقهم- حفرته سواعد شقوا الصحراء- العطش والجوع والمرض والسخرة- راح في سبيلها آلاف العمال- ماتوا بالمرض- دفنوا في الصحراء- مصر بين قناتين- أجدادنا حفروا بالفأس- ملاحم الحفر.

واستخدمت **تصريحات المصادر** ومنها على سبيل المثال: "مميش: الفارق شاسع بين حفر القناة الحالية والجديدة، فارق بين من يحفر بالفأس وسط لهيب الصحراء بلا ماء ولا أجر وبين من يحفر بأحدث المعدات".

وفي **المصري اليوم**: صنعوا التاريخ بسواعدهم ودمائهم- استشهدوا فيها- استحضار روح الماضي- تأميم القناة- بطل محارب ضحى من أجل تراب وطنه- فقد ذراعه خلال الحرب- أصر على الاستمرار في المعركة- مدينة الأبطال بالإسماعيلية-

التصريحات: "نجل محمود يونس مهندس "التأميم": المشروع يحتاج لمنظومة قانونية خاصة في الإدارة بعيدًا عن الروتين".

وفي **الوفد**: كانت أبرز **الكلمات المحورية**: القناة من السخرة للعبور الثاني- لقطات تاريخية- المصريون القدماء فكروا في حفر القناة- حفر القناة بين الخديوي والرئيس- بين الماضي والحاضر.

ولم تستخدم **التصريحات** بشكل واضح في هذا الإطار.

ولاحظت الباحثة أن هناك ارتباط بين إطاري (الاهتمامات الإنسانية) و(التاريخي)، حيث ركزت التغطية على الجوانب الإنسانية في الأحداث التاريخية المرتبطة بالقناة مثل أعمال السخرة والاستشهاد أثناء حفر القناة، وغيرها..

الخاتمة والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها بالتطبيق على مشروع تنمية محور قناة السويس، في محاولة للتعرف على أبرز هذه الأطر ومدى تأثير نمط الملكية على طبيعة التغطية.

وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن الأطر جاءت بنفس الترتيب في المواقع الثلاثة، حيث جاء إطار "النتائج الاقتصادية" في المرتبة الأولى وكانت فئة "النتائج الاقتصادية الايجابية" هي الأعلى، تلاه إطار "التنظيم" ثم إطار "المشاركة"، في حين جاءت فئة "النتائج الاقتصادية السلبية" في المرتبة الأخيرة، بما يعني وجود نظرة ايجابية نحو المشروعات القومية عند المواقع محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول إن نمط الملكية لم يؤثر في طبيعة الأطر المطروحة حول مشروع تنمية محور قناة السويس.

ولعل أهم التوصيات التي تقدمها الدراسة الحالية هي:

١- ضرورة توسع الصحف المصرية في التركيز على تناول مشروعات قومية أخرى قد تكون على نفس درجة أهمية المشروع الذي تناولته الدراسة، مثل التركيز على مشروعات قومية للتعليم والبحث العلمي والصحة ومشروعات البنية التحتية أو مشروعات.

٢- لا يجب أن تقتصر تغطية الصحف للمشروعات القومية على مجرد نقل معلومات حول هذه المشروعات ولكن لابد أيضًا أن توجه الجمهور إلى دوره وما يجب أن يفعله تجاه هذه المشروعات أي كيفية مشاركته فيها بما يساعد على إتمام هذه المشروعات وتحقيق التنمية المنشودة من ورائها.

٣- يجب على صانعي القرارات السياسية والاقتصادية أن يدركوا أهمية وسائل الإعلام في التواصل مع الجمهور وتوجيهه نحو ما يخدم السياسة العامة والمشروعات التي تنشدها الدولة، واستخدام مختلف وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للوصول للجمهور المستهدف في كل أنحاء الدولة.

٤- يجب وضع استراتيجية إعلامية متكاملة ترتبط بخطط التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة من قبل الدولة وعدم العمل بشكل منفرد من جانب وسائل الإعلام المختلفة.

Abstract

the Egyptian National Projects Framing
(Case Study of Developing New Suez Canal Project)
By Sahar Ahmed Ghareeb

We can say that Egypt has suffered of major economic crises at the recent period, which prompts the current regime to launch several national projects in an attempt to improve the economic and social situation and create a good investment climate.

This study aims to identify the news framing used to cover recent national projects in Egyptian electronic Newspaper with different ownership, by using a case study of developing new Suez Canal project, which was launched by Egyptian president Abdelfatah Elsisi since august 2014. The study depends on the survey methodology on a random sample of 796 journalistic articles published in the Egyptian electronic newspapers. The theory of News Framing is utilized, using a form of content analysis and framing analysis.

Results showed that the frames come in the same order in the three-electronic newspaper, the "Economic Results" frame ranked first, followed by the "organization" and the "participation" frames, a positive attitude toward the project at the three-electronic newspaper was prevailed, and thus It can be said that the pattern of ownership do not affect the nature of the frames presented in the coverage of developing new Suez Canal project.

Key-words: Framing- National Projects- New Suez Canal Project.

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع عربية:

١-أنور، شيماء. (٢٠٠٧). "المعالجة الصحفية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو العالم العربي في الصحف الأمريكية والعربية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. القاهرة. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علوم الاتصال والإعلام.

٢-حسين، سمير. (١٩٩٥). **بحوث الإعلام**. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.

٣-شاهين، هبة. (د ت). **نظريات الاتصال**. القاهرة: مطبعة الفكر المعاصر.

٤-عبد الحميد، محمد. (٢٠١٠). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**. القاهرة. عالم الكتب.

٥- (٢٠٠٤). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.

٦- (٢٠٠٠). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

٧-العجمي، محمد. (٢٠١٧). "أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية: دراسة تحليلية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علوم الاتصال والإعلام.

٨-مرتضى، علاء. (٢٠١٥). "دور التلفزيون المصري في دعم المشروعات القومية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة.

٩-مصطفى، ميرال. (٢٠٠٧). "معالجة القضايا الخارجية في النشرات الإخبارية الإنجليزية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية". **رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة**. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علوم الاتصال والإعلام.

١٠- مكاوي، حسن. السيد، ليلى. ١٩٩٨. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الطبعة الأولى. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

مراجع أجنبية:

1- Akashraj D. P. and Pushpa C. O. (2014). "Role of Social Media on Development". **Merit Research Journal of Education and Review** (ISSN: 2350-2282) Vol. (2), p.016.

2- Durga. R. (2004) "Frames in the U.S Print Media Coverage of the Kashmir Conflict**". master of arts**, school of mass communications, college of arts & and sciences, university of south Florida, p24.

3- Emmanuel C. L. (2014). "Social Media for Development**". PhD**. Academy of ICT Essentials for Government Leaders, p38.

4- Entman. R. (1993). "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm." **Journal of Communication**, Vol. (43), No. (4), pp 52-53.

5- Gamson. W. A. (1998). "News as Framing", **ABS: American Behavioral scientist**, Vol. (33), No. (2), pp.157-161.

6- Han.C. (2012). "South African Perspectives on Mobile Phones: Challenging the Optimistic Narrative of Mobiles for Development", **International Journal of Communication**. Vol. (6). pp 2057–2081.

7- Kenawy. E. (2015). "The expected economic effects of the new Suez Canal project in Egypt"**. European Journal of Academic Essays** 1(12).

8- Payel. C, (2011) "Media in Development Communication"**. Global Media Journal – Indian Edition** /ISSN 2249-5835, Vol. 2/No.2, Winter Issue.

9- Scheufele. D. A. **(**1999). "Framing as a theory of media effects". **Journal of Communication**, vol.49, No.1, pp.107.

10- Scheufele. D.A. and Tewksburg. D. (2007). "Framing, Agenda- Setting and Riming: The Evolution of Three Media Effects Models**". journal of communication**, Vol. (57), No. (1). p.9.

11- Stephen D. R. (1997). "farming Public Life: Abridging Model for Media Study"**. Paper Presented to the Inaugural Conference for The Center of Mass Communication Research**, USA: University of South Carolina. pp 12-14.

12- Waymer. D. (2009). "Walking in Fear: An Auto Ethnographic Account of Media Framing of Inner-City Crime", **Journal of Communication Inquiry**; vol.33, No.2, p.3.

13- Wolfsfeld. G. (1991). "Media, Protest and Political Violence: A Transactional Analysis", **Journalism Monographs**, No.127, pp15.